Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإنّك إذْ تهجو تميما وترتـــثي سرابيلَ قيس أو سحوقَ العمائمِ
كمهريق ماءٍ بالفلاة وغـــرّه سرابٌ أذاعته ريـــاحٌ السمائمِ

كان يجب ان يكون بيت لابن هرمة مع بيت للفرزدق وبيت للفرزدق مع بيت لابن هَرْمة فيقال :

وإنيّ وتركي نذى الاكرمـــينَ وقَدْحي بكفي زنـاداً شحاحا
كمهريقِ ماءٍ بالفـلاةِ وغَـــرَّهُ سرابٌ أذاعتـه رياحُ السمائمِ

ويقال :

وإنَّكَ إذْ تهجو تميماً وترتـــثي سرابيلَ قيسٍ أو سحوقَ العمائمِ
كتاركَـــةٍ بيضَهـــا بالعـــراءِ وملبسةٍ بيضَ أخرى جناحـا

حتى يصح التشبيه للشاعرين جميعاً وإلاّ كان تشبيها بعيداً غير واقع موقعه الذي أريد له .

وفي الشعر القديم أبيات مختلفة المصاريع . من ذلك قول طرفة :

ولست بحلاّلِ التلاعِ مخافـــةً ولكنْ متى يسترفِدِ القومُ أرْفِدِ

فالمصراع الثاني غير مشاكل للاول . وكقول الاعشى :

أَغَرَّ أبيض يُسْتَسقى الغمامُ بـــه لوقارَع الناس عن أحسابهم قَرعا

فالمصراع الثاني غير مشاكل للاول وإنْ كان كل واحد منهما قائما بنفسه . وانتهى ابن طباطبا الى :

١ ـ أَنَّ احسن الشعر ما ينتظم القول فيه انتظاما يتسق به أوله مع آخره على ما ينسقه قائله فان قُدم بيت على بيت دخله الخلل كما يدخل الرسائل والخطب اذا نقض تأليفها ، فان الشعر اذا اسس تأسيس فصول الرسائل القائمة